

الفائق في غريب الحديث

إلا بعد الملاء فعبر عن الملاءء بالإيكاء .

وكس معاوية رضى الله تعالى عنه كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
إِنِّي لَمْ أَكْسُكَ وَلَمْ أَخْسُكَ مِنْ وَكَسٍ يَكْسُ وَكَسًا إِذَا نَقَصَ يَقَالُ : لَا تَكْسِ الثَّمَنَ
وَخَاسَ فَلَانَ وَءَدَّهُ إِذَا أَخْلَفَ وَخَانَ أَيْ لَمْ أَنْقُصْ حَقَّكَ وَلَمْ أَخْنُكْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
يُخَاسُ أَنْفُهُ فِيمَا كَرِهَ أَيْ يُذَلُّ أَيْ وَلَمْ أَذِلَّكَ وَلَمْ أَهْنُكَ .

وكف ابن عمير رضى الله تعالى عنه أَهْلُ الْجَنَّةِ يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ فَإِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
سَأَلُوهُ مَا فَعَلَ فَلَانٌ ؟ وَمَا فَعَلَ فَلَانٌ ؟ يَقَالُ : تَوَكَّفَ الْخَبْرَ وَتَوَقَّعَهُ وَتَسَقَّطَ إِذَا انْتَبَرُ
وَكَفَهُ وَوُقُوعَهُ وَسُقُوطَهُ مِنْ وَكْفِ الْمَطَرِ إِذَا وَقَعَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ
قَوْلِهِمْ : اسْتَقَطَرَ الْخَبْرَ وَاسْتَوْدَقَهُ .

الواو مع اللام .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم لَا تُؤَلِّسَهُ وَالِدَةٌ عَنْ وَلَدِهَا وَلَا تُؤَطَّأُ حَامِلٌ حَتَّى
تَضَعَ وَلَا حَائِلٌ حَتَّى تَسْتَبِرَ أَبْحَيْضَةً أَيْ لَا تَعْزَلْ عَنْهُ مِنَ الْوَالِدَةِ وَهِيَ الَّتِي فَتَقَدَّتْ
وَلَدَهَا وَمِنْهُ : إِنْزَهُ نَهَى عَنِ التَّوَلِّيهِ وَالتَّابِرِيقِ قَالُوا : التَّابِرِيقُ :
قَتْلُ السَّوِّ كَالِقَاءِ السَّمَكَةِ حَيَّةً عَلَى النَّارِ وَإِلْقَاءُ الْقَمَلِ فِيهَا .

ولى كان صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغْنَى مَوْلَايَ